هذه المناجاة من سره اذ هو تعالى المناجي و
المناجي من هذا المنفوخ المتعين من روحه المو
دوع فيه كل شي بارادته تعالي وقدرته حسب
استعداد لا بالعناية الكلية الجامعة لمعاني
العلية • لك عندي كل شيء بمقدار • اذ كل شيء
من اجلك مخلوق • وان من شيء الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم • ولا مقدار لك عندي
اي لا حد لك عندي من جمعيتك وقابليتك لتلقي
كل شيء من روحك المنفوخة مني فانه لا يسعني
غيرك علماً • واليه الاشارة بقوله تعالى ما وسعني
ارضي ولا سماي ولكن وسعني قلب عبدي المومن
فانه عرف الله بجميع اسمايه وصفاته • وهذه
المعرفة لم تكن لغيره • وذلك لانه مظهر اسمه
الله • ولهذا قال ليس كمثله شي لانه ليس مثلي
شي • انت عين حقيقتي الجامعة وصورتها • وكل شي
مجازك اي مجاز بالنسبة اليك لعدم حمله لحقيقتي •

اي قال الحق في سري المخصوص بالمناجاة

وانا موجود

وانا موجود باسماي وصفاتي في الحقيقة الجامعة لجميع
المراتب • معدوم اي مفقود وجودي الجامع في المجاز
الذي ليس له تلك الجمعية • يا عين مطلعي في وجودي الكوني
المنبسط على الاعيان انت الحد الذي ينتهي اليه كل شيء
الجامع لكل شيء بحسب جمعيتك المانع لمصنوعاتي من
مجاوزة حدك • اليك يرجع الامر كله • اي امر كل شيء
لانها جزئيات حقيقتك بل اجزاء حقيقتك والي مرجعك
لانك مظهر جامعيتي وصورة حقيقتي الجامعة التي تتصف
بكل شي لانك منتهى كل شيء • لانه ليس فوقها حقيقة ولا
تنتهي الى شيء • لانه لا نهاية لي فلا يكون له نهاية لانك
عين حقيقتي • طويت لك الارضين السبع في سبع من
الحب والنوى وهي اللطايف المذكورة فيما تقدم المتنوعة
بالفعل • لان كل لطيفة تغاير الاخرى ذاتاً وصفة •
الى اصناف من نبات شتى وهي ثمراة اذكارها التي
اشرنا اليه على طريق الاجمال فيما تقدم • فاذا

Copyright © King Saud University